[89] قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الماء الذى لا ينجسه شئ قال كر قلت وما الكر قال ثلثة اشبار في ثلثة اشبار غلط نشاء من تبديل الشيخ محمدا بعبد الله إذ قد راى في الكافي عن البرقى عن ابن سنان عن ابن جابر فظنه عبد الله والمراد به محمد وهذا كله من بعض الظن الذى كاد يكون مخشيا اثمه اليس حديث اختلاف الطبقة بحيث يوجب امتناع لقاء البرقى لعبد الله بن سنان يشبه ان يكون من باب الاختلاق فان محمد بن خالد البرقى قد ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب الكاظم عليه السلم واورده ايضا في اصحاب الرضا عليه السلم ووثقه وقال انه ومحمد بن سليمان الديلمى البصري ومحمد بن الفضل الازدي الكوفى الثقة جميعا من اصحاب ابى الحسن موسى ع وذكره ايضا في اصحاب ابى جعفر الجواد عليه السلم وقال محمد بن الخالد البرقى من اصحاب موسى بن جعفر والرضا ع فاى استبعاد في لقائه اصحاب ابى عبد الله الصادق عليه السلم كعبد الله بن سنان وغيره ممن في طبقته وايضا من الثابت بنقل الكشى والنجاشى وغيرهما ان عبد الله بن سنان كان خازنا للمنصور والمهدى والهادي والرشيد فيكون هو و البرقى متعاصرين متشاركين في طبقة لامحة وايضا طريق الشيخ إلى عبد الله بن سنان في الفهرست ينتهى إلى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عنه ومن طريق اخر إلى ابن بطة عن ابى عبد الله محمد بن ابى القاسم عن محمد بن على الهمداني عنه ومن طريق اخر إلى الحسن بن الحسين السكوني عنه وطريق النجاشي إليه إلى عبد الله بن جبلة عنه فإذا كان ابن ابى عمير وهو من اصحاب الرضا عليه السلم ومحمد بن على الهمداني وهو من اصحاب العسكري عليه السلم والحسن بن الحسين السكوني وهو من طبقة من لم يرو عنهم